

الأمسية التربوية (١٠) | فنسي ولم نجد له عزما | د. أحمد

عبدالمنعم

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى هذه الامسية التربوية اه يعني وهي بعنوان فنسي ولم نجد له عزما - 00:00:00

وهذا اللقاء يعني كان الاصل بصراحة ان هو يكون له آآ اللي اشتراكه دورة الارتباط بالقرآن على آآ انه القرآن في صفحة تليجرام وكان فيه دورة عن الارتباط بالقرآن ومع ذلك اللي ييرتقى من هذه الدورة لصلة بالقرآن واحب ان يكمل آآ طلب العلم - 00:00:18 دyi مسائل اللغة والاثر وغير ذلك. في كان برنامج اخر اسمه طبيعة الكفاية في علوم القرآن. ثم بعد ذلك برنامج اخر ان شاء الله لمن ارتقى بعد ان ينتهي من برنامج الطبيعة - 00:00:38

انه هو باذن الله سبحانه وتعالى يدرس في الكفاية في علوم القرآن لكن بما ان اللقاء يعني اشبه بلقاء تربوي فكرت ان هو يكون عام ويبقى ضمن الامسيات التربوية اللي بنعملها آآ يوم الاربعاء - 00:00:51

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغني واياكم رمضان. وان يعيننا فيه على ذكره وشكره وحسن عبادته طيب لقاء اليوم هو بعنوان فنسي ولم نجد له عزما. ومحاولة الرابط بين قضية النسيان وقضية العزيمة - 00:01:07 على الفعل او ان آآ الطاعة والاعمال وآآ دور رمضان والعبادات عموما في حل هذه القضية. طيب قبل ما نبدأ نتكلم على مسألة النسيان ونحاول زي ما احنا متعودين مع بعض بفضل الله سبحانه وتعالى نبحث في نصوص القرآن والسنة عن هذه القضية - 00:01:22

دائما الانسان لما يحاول يستبصر في قضية من القضايا عن طريق النظر في نصوص القرآن والسنة بيجد آآ بيجد فتحا عظيما بيجد كيف ان القرآن تناول هذه القضية؟ وكيف ان السنة ايضا اشارت الى هذه القضية - 00:01:42

فيفاجأ ان دائما بفضل الله سبحانه وتعالى والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب الحمد لله على نعمة الوحي نفاجئ ان بفضل الله القرآن والسنة عالجوا هذه القضية بطريقة عجيبة جدا - 00:01:58

قبل ما نحاول نجمع شتات آآ الآيات والاحاديث اللي اتكلمت على مسألة النسيان والذكر الاول لما نيجي نتكلم على مسألة الانسان عموما آآ ما هو الانسان وكيف نظر الوحي الى الانسان - 00:02:11

هنا لما هنتكلم عن الانسان قبل ما اتكلم على ان نسيان شيء فطري في الانسان وكيف ان القرآن اشار لذلك والسنة ايضا اشارت لذلك مسألة النسيان في القرآن وفي السنة - 00:02:29

الاول ايه طبيعة الانسان؟ احنا هنا لما نتكلم عن النسيان او الوحي بلاش احنا بقى لما الوحي يتكلم على الانسان مش بيتكلم بالطريقة الفلسفية اللي هتديك شوية تعريفات قد لا تستفيد منها شيئا. وقد لا تستطيع ان توظف هذه التعريفات - 00:02:42

يعني انا مش عايز الحد اه الفاصل للانسان او يعني طريقة القرآن بتختلف لما تيجي تجمع انت بتقرأ القرآن بتجرد القرآن ودى نقطة مهمة لما تحب تتعرف على شيء آآ مذكور في كتاب الله سبحانه وتعالى ان تجمع الآيات اللي تكلمت في الامر ده - 00:02:59 لذلك كان عاجبني قوي المشروع اللي كان بيقوم عليه الاستاذ الدكتور شاهد بوشيخي اللي هو يعتبر شيخ الشيخ فريد الانصارى عليه رحمة الله لما قاموا بفكرة جمع المصطلحات القرآنية ودراستها. وتوزيع المصطلحات دي على مجموعة من الباحثين. وكان كل بفضل

بحث بيدرس مصطلح في القرآن مصطلح الامة آآ مفهوم الغيب آآ الجاهلية في القرآن كل شوية وكانت حتى دار السلام اظن هي اللي بتطبع آآلان المشروع في المغرب يعني العربي وبعض - 00:03:39

دي الكتب طبعت اصلا الدكتور شاهد بوشيخي له كتب في مسألة الاهتمام بقضية المصطلح سواء الدراسات المصطلحية او غيرها يعني. فالخلاصة لو احنا حبينا نشوف الانسان في القرآن هنجد ان القرآن له طريقة خاصة في تعريفنا بالانسان - 00:03:54

طريقة بتفيينا على مستوى الفهم وعلى مستوى العمل انت لما تفاجئ ان اغلب صفات الانسان في القرآن جاء فيها نوع من آآ الذم. وده بعض الناس كان خلاه آآ طبعا بالرجوع للاثار يعني خلاه يرى ان الانسان هنا المقصود به الكافر - 00:04:13

وبعدهم قال لأ ده اوصاف في الانسان عموما لكن المؤمن يذكر نفسه فيتخلص من هذه الصفات ازيك لما تفاجأ يعني لو احنا ادينا واجب آآ واحدنا ان شاء الله مقبلين على رمضان اللي عايز يعمل خاتمة او حتى اثناء رمضان - 00:04:34

اه كيف تحدث القرآن عن الانسان؟ ما هي اوصاف الانسان في القرآن؟ تفاجئ ان الانسان مسلا عجول الانسان هلوع. الانسان آآ زي ما ربنا قال خلق من عجل. الانسان آآ بيجزع. الانسان بيخاف الانسان - 00:04:51

عنده رغبات الانسان عنده امال. فلما تجمع هذه الاوصاف كيف وصف الانسان في القرآن انت بتتعجب ان الاوصاف متنوعة ودي بقى قصة تانية بقى لما تبص على سياقات الذكر ده اصلا وعلاجاتها زي ما اتكلمنا في درس قبل كده - 00:05:08

مداؤة النفس الهلوع من خلال سورة المعارج لما ذكر هذا اللفظ في صورة المعارج كيف ان السور عالجت قضية الهلع؟ ايضا كان في درس في سورة القيامة لما تألم بعض العلماء اشار الى ان سورة القيامة تتحدث عن قضية العجلة - 00:05:25

ومن الصور اللي الواحد ملاحظ ان هي ذكر فيها العجلة ايضا سورة طه وسورة القيامة يفاجأ ان القراءة ايضا في هذه الصور تساعد على معالجة هذا الامر خلاص فالقرآن له طريقة خاصة في التعريف بالانسان لا يقدم لنا تعريفا بصورة - 00:05:43

اه جافة قد لا نستطيع ان نوظفه. لكن القرآن وبعدين الذي خلق الانسان هو الذي تكلم بهذا الوحي سبحانه وتعالى. فالا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فهذا القرآن جاء مناسبا لعلاج هذا الانسان وجاء كاشفا - 00:06:00

للانسان بل القرآن بيكشف لنا اغوار في النفس البشرية قد لا يستطيع الانسان ان يتفهمها وان يستوعبها وده بقى مسألة تانية طويلة شوية ممكن ربنا ييسر ان شاء الله ونبي نعمل فيها درس - 00:06:18

اه او احنا كان في لقاء قبل كده ازن بحاجة زي كده مسألة اه اه اعجز القرآن وكيف يؤثر القرآن اصلا في الانسان؟ ما الذي يفعله القرآن في الانسان فالقرآن يعلم لان الذي تكلم بالقرآن هو الله سبحانه وتعالى فهو سبحانه وتعالى يعلم طبيعة الانسان واحتياجات الانسان - 00:06:35

طيب فمن الاوصاف التي ذكرت عن الانسان في القرآن وعن ابينا ادم عليه السلام واوصاف فطرية متمكنة في الانسان قضية النسيان ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسني ولم نجد له عزما - 00:06:54

آآ نسبة النسيان الى ابينا ادم ليست مذكورة فقط في هذه الآية في سورة طه. مذكورة ايضا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذكره الان باذن الله سبحانه وتعالى - 00:07:10

لكن قبل ان اقول ذلك بعض المفسرين ورد في بعض الاثار يرى ان حتى التسمية تسمية الانسان سميت كذلك بسبب النسيان وان كان يعني بعض اهل اللغة بيتنازع في ذلك - 00:07:19

مش ده دلوقتي مقام تحرير لمازا سمي الانسان انسانا لكن المقصود ان ده شيء فطري في الانسان بل الحديث الجميل اه حديث طويل لما مسح الله سبحانه وتعالى على ظهر ادم واخرج ذريته من ظهره فنظر اليها. تخيل كده مشهد مهيب - 00:07:33

ادم عليه السلام بينظر الى كل الذرية ملائين من البشر فوجد رجلا في وجهه بصيص من نور وجد بصيصا من نور. انت متخيل اما يكون قدامك مليارات المليارات من البشر - 00:07:52

ثم في آآ وسط هذه المليارات فيه بصيص من نور. ده معنى كده ان هذا النور مميز. نور العبادة فقال يا رب من هذا؟ يعني تخيل

كده سيدنا ادم آآ لقت حد كده من بعيد قال يا رب من هذا؟ قال هذا - [00:08:06](#)
آآ داود عليه السلام يأتي في اخر الزمان. انت متخييل فمن كثرة حب ادم عليه السلام لداوود في اللحظة ديت قال يا رب اعطيه من عمرى ستين سنة لما عرف ان عمر سيدنا داود ليس طويلا فقال اعطاه من عمرى ستون سنة - [00:08:23](#)

فلما اهبط ادم الى الارض فجاء ملك الموت فقال له ادم عليه السلام لقد تعجلت. قال له لا انا لسه لي ستين سنة فقال الم تهبه؟ الم تعطها؟ الى داود عليه السلام؟ فجحد ادم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فجحد ادم فجحدت ذريته من بعده ونسى - [00:08:42](#)
يا ادم فنسى ذريته من بعده في اوصاف اشبه مش عايز اقول بالمتوازنة. بس اصبح اشبه ان الانسان مفطور عليه هذه الاوصاف
يبقى دي النقطة الاولانية ان في اوصاف مذكورة في القرآن - [00:09:02](#)

اه الشح في جزء هو كنود. اما تيجي تجمع اوصاف الانسان في القرآن هذه الاوصاف الانسان زي مذكورة في القرآن هو بيحاول ان هو يذكر نفسه ويخلص منها. طيب هل ده الجزء الاولاني من اللقاء؟ الجزء الثاني - [00:09:16](#)

هل هذه الاوصاف كلها ضارة مسألة الامل. مسألة النسيان. الاوصاف دي كلها مسألة العجلة الفضول هل كل الاوصاف دي الانسان مطالب انه يتخلص منها تماماً؟ أ. الشريعة حينما جاءت للانسان جاءت لتهذب - [00:09:33](#)

هذه الاخلاق والصفات لان في جزء منها الانسان يحتاجه لكي تستمر مسيرة الحياة. يعني مسيرة الحياة مش هتستمر بدون اصلا هذه الاوصاف. الفضول والعجلة والامل اللي عند الانسان والنسيان انت تحتاج هذه الاوصاف. لكن انت تحتاجها بقدر معين. زي بالضبط مسألة الشهوة - [00:09:50](#)

الشريعة لما جاءت تعاملت مع قضية الشهوة عن طريق ان هي لم تمنعها مطلقاً. لأنك انت آآ توزف المكان الصحيح فتأخذ عليه الاجر لكن ان انت اه الشريعة تكتب - [00:10:11](#)

كل هذه المشاعر تماماً فتحتتحول الى كده انت هتبقي من الملائكة لأ الشريعة بتحافظ على التصور البشري لان الملائكة من اول لحظة قالت اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - [00:10:26](#)

وقال الله سبحانه وتعالى اني اعلم ما لا تعلمون. وهذه الشريعة جاءت مناسبة للبشر بل نقل بعض العلماء ونقل ذلك ابن حجر نقل جميل في مسألة طول الامل وهو بيتكلم ومن الابواب العظيمة - [00:10:39](#)

اللي لو الانسان عايشها يعني آآ اظن ان شاء الله يحدث له تغييراً في صحيح البخاري يعني باب الرقاق واللي عنده مقدرة انه يقدر طبعاً بس ده يبقى صعب شوية. اللي اعتاد القراءة فتح الباري ممكن يقرأ شرح كتاب الرقاقة او اي مختصر من مختصرات فتح الباري او يسمع شروحات - [00:10:54](#)

لهذا الباب باب الرقاق فابن حجر بيعمل بيقول بعد ما اتكلم على شف ايه الكلام اصلاً كان عن خطورة طول الامل. خدوا بالكم الباب اصلاً كان بيتكلم عن خطورة طول - [00:11:11](#)

ثم قال وفي الامل سر لطيف ايه ده! يعني في وجود الامل مهم. يعني مسألة انك تأمل شيء. ده مش على طول غلط. لأنه لولا الامل - [00:11:24](#) غلط. قال وفي الامل سر لطيف. لانه لولا الامل - [00:11:24](#)

ما تهناً أحد بعيش ولا طابت نفسه ان يشرع في عمل من اعمال الدنيا بل حتى نقول من اعمال الدين الطويلة. واحد هيجب مخطوطه وهيقد بيشتغل عليها طالب علم وheetطلع في خمسة وعشرين مجلد مسللاً. وهيشتغل عليها كذا سنة - [00:11:38](#)
لو الواحد ما كانش عنده هذا الامل قد لا يستطيع ان يكمل خلاص طيب امال ايه المشكلة وانما المذموم هنا تحرير ما تذمه الشريعة زي ما نتكلم بقى في مسألة النسيان دلوقتي المذموم بقى في الامل الاسترسال فيه - [00:11:53](#)

وعدم الاستعداد لامر الاخره. فمن سلم من ذلك الكلمة الدقيقة. فمن سلم من ذلك لم يكلف بازالته. اي ازالته تماماً. انت متخيلين؟ ده في الامل. فكذلك في النسيان النسيان له مزايا اصلاً - [00:12:11](#)

يعني كثير نسأل الله السلامة والعافية. كثير من الالام والمشاكل والابتلاءات لو ظلت حاضرة في ذهن الانسان دا اصلاً دا اشكال. دا ممكن يكون يعني نوع من الخلل اللي يحتاج الى نوع من الضبط - [00:12:29](#)

من رحمة الله اصلا قضية نسيان مسل هزه الامر بل من رحمة الله انك تفاجأ ان ممکن يكون في حد واقع في بلاء وتلاقيه بيمزح وبيوضحك. بيحاول ان هو يتناسى الامر ده سوء حتى تأتي عليه لحظات ينسى بالفعل - [00:12:43](#)

فنسيان ليس مذموما مطلقا كده احنا بنقول ان الشريعة وزني ما هنتكلم النهاردة راعت ذلك. يعني الشريعة راعت ان انت عندك جزء بشري. وعندك جزء معين لو استمررت فيه واستمرأت - [00:13:00](#)

وتجاوزت الحد هنا هيحصل الاشكال. خلاص الصحابة لما استغروا ان معقول الواحد يأتي زوجته ويأخذ اجر ليه؟ ده ده هو بيعمل حاجة هو ماشي هي مباح وكل حاجة بس هو ده بيستمتع ليه ياخذ اجر على ده؟ فقال النبي ارأيتم ان - [00:13:16](#) وضعها في الحرام. يعني يا جماعة ماشي ما هو يعني توجيهه ده في الاتجاه المباح بياخد عليه اجره. فكذلك توظيف هذه الصفات الفضول العجلة في الاتجاه الصحيح وتهذيبها وربطها بنظر الى وده انا هنا دايما - [00:13:35](#)

العالم اللي بينظر للقدر والشرع يا جماعة العالم الحق اللي بينظر للامر القدري المفطور عليه الانسان ثم تعامل الشريعة مع هذا الامر القدري. دائمًا من من اوصاف العلماء الراسخين اللي هم بيستطيعوا بفضل الله بيلحظوا الشرع وبيلحظوا ايضا القدر. فيه ناس بتتركز على القدر بس. فبتفعل في تجاوزات للشريعة وفي - [00:13:55](#)

في ناس بتتركز على الشريعة فقط. احيانا توقع بعض الناس في انواع من التعتن. والاشكال ليس في الشريعة. الاشكال في قصوري تصور لكمال الشريعة خلاص بل احيانا وده حديث كان عجيب جدا بصرامة لما قرأته. وحديث يعني آآ معروف يعني - [00:14:18](#) اه خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يتحدثون ويضحكون آآ الحديث فيه يعني ان شاء الله سند يقابل التحسين يعني وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم - [00:14:38](#)

لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. ولما ولا ما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعودات تجأرون الى الله سبحانه وتعالى. متخيلين فاوحي الله اليه لما تقطن عبادي تقطن انتم متخيلين ان يعني في هذه اللحظة النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يخبرهم ان في امر جلل - [00:14:57](#)

استحضار الامر ده على الدوام صعب جدا مش كل الناس تستطيعه اصلا يعني زي ما هييجي دلوقتني لو ربنا قدر وتكلمنا في حديث ساعة وساعة اصلا خلاف العلماء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تدومون على الحال هل في اصلا حد يعرف يعمل كده ولا لا - [00:15:22](#)

لكن الخطاب المناسب لعموم الناس لا يستطيع ذلك اصلا عموم الناس بيمر بحالة من الصعود والنزول الصعود والنزول والشريعة راعت ذلك وقبلت ذلك. بل زي ما نذكر الان ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى. اصلا العبادة - [00:15:39](#)

بتراعي هذا الامر فلما عاتبه الله سبحانه وتعالى وانظر الى آآ رحمة وجمال وآآ يعني آآ الواحد بيحب النبي صلى الله عليه وسلم عادة عادة بكل بساطة كده. عاد النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه وقال ابشروا. يعني شف هو في الاول قال لهم حاجة صلى الله عليه وسلم فلما عاتبه الله بكل وده من دلالة ان هو من عند الله مبعوث من عند الله - [00:15:56](#)

صلى الله عليه وسلم. فعاد الى اصحابه قال ابشروا وسددوا وقاربوا. خلاص انت مش هتعرف تجيئها على طول كده. طيب حاول توازن حاول تقارب حاول تجيئها في في المنتصف. مش عارف - [00:16:18](#)

في المنتصف حاول تقارب السداد قيل انك بتسد شيء معين. هتوجه سهمك في هذا المكان قدر المستطاع. طيب يبقى مسألة النسيان مسألة الانسان مفطور عليها لكن كيف ويحتاجها؟ لكن خطورة ان يمتد هذا النسيان - [00:16:31](#)

ويسري الى دينه فيؤدي الى الخلل وده المشكلة لكن وجوده ده طبيعي. احنا قلنا نسي ادم فنسى دنيته من بعده. النبي صلى الله عليه وسلم يروى عنه ايضا صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:16:51](#)

وايضا الحديث فيه نقاش في سنه ان شاء الله قابل للتحسين. ومعناه صحيح ان شاء الله. قال صلى الله عليه وسلم المؤمن خد بالك يعني انا بعدت دلوقتني عن اوصاف الانسان اللي بكلمة الانسان اللي فيها القرآن اللي فيها خلاف ده انا بقول لك سيدنا ادم نسي ونسي ذريته من بعده - [00:17:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن خلق مفتنا توابا يفتقى ويتوب. خلاص نسيا اذا ذكر ذكر. وفي رواية نساء بصورة مبالغة.

يعنى المؤمن مش بس بينسى ؟ لا ده بصيغة المبالغة كثير النسيان. كل بني - 00:17:19

ادم مخطئ لأخطاء بصيغة مبالغة ولكن بعض الناس بيتوتفق عند كل بني ادم خطاء بييجي يعمل زنب فتيجي تكلمه يقول لك ما كل بني ادم خطأ. ايوة لكن وخير الخطاين التوابون - 00:17:44

تيجي تكلمه يقول لك يا عم المؤمن خلقا مفتنا. ايوة توابا بييجي ينسى تيجي تعاته يقول لك ما هو ناسيا. ايوة ما هو اذا ذكر ذكر. ما هو انا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دور التذكير. يعني اللي انا عايز اقوله في الجزء الاول ده - 00:17:58

ده الجزء الثاني ان قابلية الانسان للنسيان كفطورة تقابلها قابلية الانسان للتذكر فازا كان ده امر قدرى بيحدث للانسان فطر عليه قدرة فشرعا شرعت لنا امور للتذكرة فهنا التكامل اللي بيحدث بين الشرع والقدر - 00:18:14

فانت مطالب بهذا التذكر لا تستمرى النسيان والا بقى ايه تأخذ فلوس فلان ويقول لك فين فلوسي تتقول له لأن ده دكتور احمد كان بيقول في الدرس اه ناسيا انا نسيت والله موضوع الفلوس ده. لأن ما هو انا جاي افكرك اهو ازا زكر زكر فقابلية الانسان - 00:18:34

للنسيان تقابلها ايضا قابلية الانسان للتذكر لما ربنا سبحانه وتعالى حينما يقول لو لم تذنبو لذهب الله بكم واتى بقوم يذنبون فيستغفرون. ايوة بتقع في التوبة بس قابلية الاستغفار والتوبة. وبتقطع قصدي في الزنب. في قبيلة الاستغفار والتوبة - 00:18:52

احنا بفضل الله من نعمة الله علينا على ابينا ادم وعلينا من بعده مسألة التوبة. ايليس ايليس يأس قضية الابلاس اليأس من التوبة عندنا توبة. اللهم لك الحمد بلاش الانسان يؤخر قضية التوبة الى لحظات الموت. بلاش يؤخر قضية التذكر. لحظات الموت - 00:19:11

طيب ببقى النقطة الاولانية الصفات موجودة في الانسان هذه الصفات فطرية يفيد الانسان وقد تضره كيف يتعامل معه لما آآ انا برضو من الحاجات الغريبة قوي انا بقرأ بجمع مسألة النسيان - 00:19:33

آآ اول مرةلاحظ ان سورة طه اللي فيها الاية فensi ولم يناجي الله عز ما فيها قضية النسيان كتير اصلا يعني انا كنت بجمع النسيان والذكر في القرآن فلقيت السامری فensi - 00:19:49

آآ كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي والذكر اقم الصلاة لذكرى. لقيت الصورة محتاجة اعادة قراءة بس ما كانش فيه وقت بقى ربنا يفتح علينا ويبلغنا رمضان ويفتح علينا فهم القرآن. آآ مسألة آآ تتبع يعني انا كان من المعاني اللي في سورة طه بالنسبة لي العجب - 00:20:02

خير وابقى اه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى مسألة الشقاء والخير الباقي والتعجل. دي كانت المعاني اللي شغالاني في سورة طه وكيف لا يشقى الانسان في دعوته الى الله سبحانه وتعالى - 00:20:23

تعال ففوجئت وده من عجائب القرآن كل ما بتعود اليه لا يخلق على كثرة الرد فاذا الاشكال ليس في حدوث النسيان ماشي ؟ الاشكال ليس في حدوث النسيان. امال المشكلة فين ؟ في استمرار الانسان وطغيانه - 00:20:36

الحاكم التكاثر حتى زرتم المقابر طبيعى جدا الانسان يتکاثر في شيء ويأتي بشيء لكن اللي مش طبيعى انه يستنبا حتى ينسى الموت آآ النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في حديث آآ - 00:20:58

حسين واظن الشيخ الالباني بيقول صلى الله عليه وسلم حديث جميل اوبي ما من القلوب قلب الا وله لو افترض ان ده القلب الا وله سحابة كسحابة القمر ده القلب اهو او خلينا نعكس بقى القلب فوق زي القمر. ودي سحابة بتعترىه - 00:21:16

بيقى ما فيش قلب الا وله سحابة السحابة لما بتتأتى بيظلم فاذا مرت اضاء واللي بيعمل الصناعي لما بيشرح الحديث قل هذه الصحابة كالغين فطبعى مرور السحابة على القلب حدوث النسيان. كل ده انا باكدا انه شيء طبيعى. اللي مش طبيعى تراكم السحاب - 00:21:32

الغين يتحول الى ران طول الامد. ده اللي مش ده المشكلة يعني الاشكال في طول هذه الفترة في تراكم طبقات السحب في النسيان لغاية لما تبقى آآ ظلمات بعضها فوق بعض - 00:21:56

اذا اخرج يده لم يكد يراه هي دي الخطورة ان يصل لهذه ايه المرحلة انما مرور السحابة. حديث النبي صلى الله عليه وسلم ينام

الرجل النوم اي يغفل الغفلة كل ده بيحصل ممکن طبيعي - 00:22:12

ال الطبيعي بمعنى لكن اقصد قد يحدث للجميع الاشكال فين؟ يعني لما سيدنا حنظلة خرج من بيته يبكي ومر عليه سيدنا ابو بكر الصديق قال ما لك يا حنظلة؟ قال نافق حنظلة. ليه؟ عشان بتمر عليه لحظات السياسة - 00:22:28

فقال له اني لاجل ما تجد. فراحوا للنبي صلی الله عليه وسلم. فلقى سيدنا حنظلة بيبكى. فالنبي صلی الله عليه وسلم قال ما لك يا حنظلة قال يا رسول الله شف شف التشخيص حنظلة للمشكلة وشف النبي صلی الله عليه وسلم علاجه - 00:22:44
سيدنا حنظلة بيقول نكون عندك يا رسول الله صلی الله عليه وسلم فتذكرة كورونا فيه تذكرة اهو. بالجنة والنار فكان رأي عينيه. ده اعلى درجات التذكرة السمع والبصر. اشتراك السمع والبصر في شيء - 00:22:56

نروح البيت عافشنا الزوجات والضياعات والعياں المشاكل والشغل التليفونات واللي مش عارف ايه خلاص فنسينا كثيرة خدوا بالكم بيقول ايه؟ فنسينا كثيرة سيدنا حنظلة حاسس ان النزول خدوا بالكم. نزول مستوى التذكر عند حد معين ده نفاق - 00:23:10
واللي كان متصور ان لازم مستوى التذكر يظل دائما في حالة من الثبات لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي. وفي رواية وعلى الذكر الدائم ده هتبقى ملاك لا صافحتم الملائكة في الطرق. ولكن يا حنظلة ساعة واحدة. طالما في المباحثات - 00:23:38

و ساعة انت ما بتنزلش عن مستوى معين ما بتتعش. لكن الطبيعي ده حد النسيان والتذكر ده في الطبيعي في المباحثات ما بتنزلش ده ساعة مساء يا حضرات تحتاج الى ساعة التذكر - 00:24:02

هنا بقى الايه الجزء الثالث من الدرس من رحمة الله سبحانه وتعالى بنا ان جعل لنا مذكرات تذكرة. يعني يعني مش بس ربنا سبحانه وتعالى على النسيان وجعلنا قابلية للتذكر - 00:24:18

و جعل قابلية التنقل بين نيسان وتذكرة وبين نيسان له فوائد والتذكر بيذكرك بالدار الاخر فقط لأ ولم يأمرنا بالتذكر فقط لكن من رحمته ان من معونة من الله سبحانه وتعالى بنا جعل لنا مذكرات. هذه المذكرات التي تذكرة - 00:24:36

في منها مذكرات قدرية شيء قدرية بتحدى ليست بفعل الانسان وفي اشياء آآ الله سبحانه وتعالى شرعاها لنا. فالانسان بيجهد عشان يعملها. تshireمات شرعاها الله لنا. زي اقم الصلاة لذكرى لتذكرة. خلاص - 00:24:53

طيب هافصل دلوقتي القدرة والشرعية المذكرات القدرة اشهر المذكرات القدرة التي تذكرة الانسان الابتلاءات. لحظات الضعف لحظات زي ما القرآن كده بيذكر اللي المشرك بيأتي فيها في منتصف البحر المشرك فجأة يتحط في منتصف البحر فيقول امنت - 00:25:12

هيرجع تاني للبر مرة كأن لم يدعونا الى دور المس والعياذ بالله في لحظات قدرية يقدرها الله سبحانه وتعالى على الانسان ليتذكر يتذكر ضعفه وعجزه وحاجته الى رب حاجته الى خالق. حاجته الى - 00:25:34

يتذكر حاجته الى الله مش بس خالق يتأنه حاجته الى رب يعبد. ده احتياج فطري في الانسان. بل على كلام شيخ الاسلام ده احتياج كوني. كون مش بس يحتاج الى رب خالق. لا يحتاج الى الله - 00:25:56

يتأنى كده كل المخلوقات تسبح بحمده سبحانه وتعالى ده احتياج خلاص فمسألة احتياجى الانسان لده. وان الله سبحانه وتعالى جعل امور قدرية تذكرة الانسان بهذه الامور. الخشوع هذه من ايات الله النبي صلی الله عليه وسلم قال ايات الله يخوف الله بها عباده. بيذكر الله بها عباده. الزلازل الازمات اللي بتمر الانسان. هذه الازمات تجعل - 00:26:11

الانسان يفيق لأن استمرار الحياة على وتيرة واحدة او على وضع واحد بيجعل انسان ينسى يعني كان في لقاء بسيط كده مع مجموعة من الشباب كان بعنوان ما غرك بربك الكريم. ان احياناً استمرار الحياة وان ما فيش مشاكل والدنيا ماشية راجعة - 00:26:43

لن يغتر فينسى الله سبحانه وتعالى. احياناً لكن بعض اهل اليمان نسأل الله ان نكون منهم يذكرون الله الرخاء كما يذكرون في الشدة بل من اسباب اجابة الدعاء في الشدة ان تكثر من ذكر الله في الرخاء. الا تنتظرا - 00:27:02

الشدة حتى تكثر في الدعاء حتى تكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى. لكن رحمة من الله بعباده ان قدر عليهم ذلك البأساء والضراء حتى هذه الامور بتحيط بالانسان في علم انه لا ملجاً من الله الا اليه - 00:27:20

يبقى قلنا اني اه الاخلاق اللي مفتور عليها الانسان كيف يتعامل معها النقطة الثانية وطبعاً احنا بنتكلم هنا على لسان النقطة الثالثة من رحمة الله انه جعل لنا مذكرات قدرية شرعية - 00:27:39

اما المذكرات الشرعية ده ده بترجع للتشريع شف كيف تعامل التشريع مع هذه القضية؟ ازاي التشريعات يعني ازاي مسلاً لما تيجي تبص على الصلاة مسلاً على العبادات زي الصلاة موزعة في احياء اليوم - 00:27:57

ازاي الصلاة تنتزعك من حياتك انت عايش مع الشهادة عالم الشهادة تعايشه مشغول بشهوتك بملذاتك بالمباحات بالاسباب بالناس تأتي الصلاة لتنزع الانسان من هذا العالم من عالم الشهادة ليقف بين يدي الله سبحانه وتعالى. تنتزعه من فراشه في صلاة الفجر ومن عمله - 00:28:14

صلاة الظهر والظهر ومن كسله وتعبه من صلاة العصر ومن مسامرته وانسه بالناس في صلاة المغرب والعشاء. هذا الانتزاع ثم تعيده مرة اخرى اضبط له البوصلة فيعود مرة اخرى الى الحياة بعد ان عايش عالم - 00:28:37

الغيب. ثم اذا اكثر من الصلاة في صلاة اطول فترة بقى من الفجر للظهر ومن العشا للفجر صلاة الضحى وصلاة قيام الليل هو بيكون هنا بيحمل الالتزام المطلوب للانسان فعلاً واقم الصلاة لذكري. طيب - 00:28:56

مسألة التذكرة بالصلوة بالعبادات احياناً اعتياد الصلاة لما يكون فيه تذكرة يومي خمس مرات في اليوم. احياناً الانسان وده كلنا بنقع في ذلك يعتاد الامر طب ممكن للاسف تفقد الصلاة بالنسبة لنا قيمتها التذكيرية - 00:29:13

تفقد الصلاة قيمتها التذكيرية لنا. الدار الآخرة بشعور تقرأ عن السلف انه كان آياً يرتعش او يصفر او اذا وقف بين يدي الله او كان اذا توضاً تذكر كذا احنا ممكن ده يحصل لنا احياناً على فترات بعيدة - 00:29:36

لكن ان ده يبقى مستمر صعب فمن رحمة الله سبحانه وتعالى ان انزل لنا الوحي اقرأ القرآن طبعاً ذكر الله اسهل العبادات يعني اللسان لا يمل لا يزال لسانك رطباً بذكر الله - 00:29:53

وايضاً قضية ذكر الله. عبادة الوحي الوحي اصلاً من معانيه الذكر من اسمائه الذكر من اوصافه انه ذكر. القرآن ذي الذكر القرآن لذلك قال ان الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم فذر انما انت مذكر - 00:30:09

خطورة وأهمية التذكرة بالوحي ودي لها شوية للكلام على مع رمضان من رحمة الله ايضاً في في بتتكلم في الجانب التشريعي للعبادات عموم العبادات زي الصلاة العبادات المتكررة اللي لها وقت موقعة - 00:30:26

يتعلمون كتاباً موقعاً او مواسم ودي بقى نفحة من نفحات الله. ان ايه انت اعتدت على الصلاة. فيه اعتياد متكرر على الصلاة. من رحمة ربنا ان انك تتفرغ فترة بتركيبة - 00:30:45

عشان تتقن وتستعيد هذه المشاعر التي حصل لها نوع من الايه؟ نوع من التسريب. المشكلة يا جماعة ان احنا المعاني اليمانية وده ده برضو بيحصل بتتسرب من الانسان بيحصل عارف لما عايز تركب جلة بتتسرب المعاني اليمانية مع آياً ان لك في النهار - 00:31:00

سبحا طويلاً. هذا السبح وهذا التقلب يجعل المعاني تتفلت الانسان. فيحتاج ان يستعيد مرة اخرى هذه المعاني. فتتفلت منه فيستعيد. فهكذا دورة حياة الانسان الليل والنهار. الليل بيتألق في المعاني يخرج في النهار السبح الطويلة. فيعود مرة اخرى الى الليل - 00:31:21

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام. والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً. يصحى الصبح يروح يمشي في مناكبها يأكل من رزقه فيخالط الاسباب والناس والجاهلين يفقد جزءاً من ايمانه فيعود يبيت لربه سجداً وقياماً. هكذا دورة حياة المؤمن - 00:31:42

من رحمة الله انه جعل له مواسم يركز فيها. انت احياناً الواحد لما يكون عايز يخلص حاجة انا هادي لها وقت اركز فيها موسم

امتحانات بيركز فيه عايز يخلص شغلان عايز يخلص كتاب - 00:32:04

فانت في مواسم التذكر يعني تلقيه زي الحاج كده حاجة بتقصد فيها تسافر فيها لله سبحانه وتعالى ترك المال والوطن وتضحي وتسافر لله سبحانه وتعالى تعايش رحلة كاملة بل كما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كل هذه المشاعر في الحج جعلت لذكر الله سبحانه وتعالى اصلا - 00:32:15

تخيل لما يجي موسم زي رمضان تلاتهن يوم المرة دي بقى ايه تصفد الشياطين وابواب الجنة بتفتح وعبادات جماعية تساعدك الان على قضية التذكر يبقى اللي حصل طول الحداشر شهر في السنة - 00:32:39

جت الفرصة انك تركز حتى تستعيد ما تسرب منك وما فقدت من مشاعرك الایمانية المعاني الثقيلة اللي تحتاج الى نوع من الخلوة والتركيز جاء الوقت الان جاء بفضل الله ربنا بيلغنا رمضان. جاء الوقت لتعايش هذه المعاني - 00:32:56

نوع من السكينة وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت بيقى انت الموضوع عايز حالة من الخلوة النفسية. من الفراغ النفسي. ده صعب طوال العام. بتحاول تجيب شوية في القيام. شوية في الصلوات. شوية في 00:33:15

الفجر شوية في جلسة ضحى ثم يأتي بقى موسم التركيز مواسم الطاعات. بقى من الامور الشرعية والتشريعية التي قدرها الله للتذكر مواسم الطاعات فمن الغبن لذلك كان فيه درس بعنوان الاستغلال الامثل لمواسم الطاعات. من الغبن ان يخرج الانسان من مواسم الطاعات ولا يتحقق هذه الذكرى - 00:33:32

مغبون لأن هو اصلا انت المفروض ده دي ده الموسم اللي بتشحن فيه البطارية. ده الموسم اللي بتحظ فيه بنزين. ده البنزينة بتاعة حياتك فانت ازاي تخرج كيف تخرج فارغا - 00:33:54

ودي خطورة ربنا يستعملنا يا رب جميعا في الدعوة. خطورة ان حتى الموسم ده يتحول الى موسم انشغال فقط. اهو موسم دعوة لا شك كثير الناس بفضل الله يقبل على آآالإيمان والدعاة لابد انهم يجتهدوا في رمضان - 00:34:10

لكن خطورة واعمال الخير والانفاق خطورة ان يتحول الى هذا فقط في ختام سورة المزمل ذكر الله سبحانه وتعالى اللي عنده ظروف قدرية قهريه زي المرض او انشغال دنيوي قاهر له يحتاج ان - 00:34:28

أكل من عمل يده او انشغال ديني علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض بيتغدون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله. ربنا قال على التلاتة ما قالش خلاص هؤلاء لا داعي لأن يقوموا الليل - 00:34:42

يعني احنا قلنا في اول الصورة قم الليل ايه الاقليلة خلاص التلاتة دول معهم العذر بتاعهم. لا لا لا. فاقرأوا ما تيسر كان ربنا بيبارك في هذا القليل المستمر. احب الاعمال الى الله ادومه وانقلب - 00:34:56

ان حتى اصحاب هذه الظروف خاطبهم الوحي وقال فاقرأوا اي في قيام الليل من القرآن. فاقرأوا ما تيسر منه طيب من رحمة الله ان قدر لنا مثل هذه المواسم اللي بتساعد والمواسم دي كمان - 00:35:11

مش بيتقاول لك تذكر فيها وخلاص؟ لأن فيه مساعدة في عبادات جماعية في آآان شاء الله بكرة تتزاع حلقة كنت عملتها مع الشيخ احمد سيف في مسألة رمضان وازاي الطاعات في تيسير من رحمة الله سبحانه وتعالى في هذه الطاعات؟ وكيف الانسان ينبغي ان يقبل - 00:35:27

على اه الطاعات في رمضان عشان ما عدش الكلام هتتزاع بكرة ان شاء الله طيب اذا الانسان بيدور بين السبح النهاري هذا التقلب احد المعاني يعني وده اسقاطها علينا يعني - 00:35:45

ان احنا السبح بالنسبة لنا بيؤدي الى هذا التقلب يعني الى حالة من يعني فقدان او تسرب هذه المعاني. بل قال صلى الله عليه وسلم من تواضعه صلى الله عليه وسلم وهو من هو صلى الله عليه وسلم؟ قال انه ليغان على قلبي - 00:36:03

احتياج يا جماعة ده طبيعي هذه مرور السحابة ده طبيعي الاثر وان كان اللي انا زكرته من شوية ما من القلوب لا وله سحابة قيل اصلا ان كان القصة يعني قيل فيها ضعف - 00:36:17

ان ده كان اصلا نقاش بين سيدنا عمر وسيدنا علي كان بيسأله ازاي الواحد بيحدث حديث وفجأة ينساه وبعددين فجأة يفتكره فذكره

سيدنا علي بهذا الحديث ان القلب بتعلوا عليه سحابة فينسى. زي ما قلت لكم الامام الصرعاني بيقول هنا بيحدث حالة من الظلمة ثم

- 00:36:29

من الاشراق بيقول بييجي وقت النفس وكأنها تشرق بالمعانى ده دور رمضان. انت انت احيانا انا دايما اقول لكم اقول لكم سر يعني طبعا انا هقول قدام كل آآ انا بحب دايما بعد رمضان كل ما اقابل حد من الاخوة - 00:36:46

قل له كلامني كده ايه المعانى القرآن؟ اخبار القرآن ايه هو مش واحد بالله ان هو طالع باجمل معانى فبيتكلم بصورة تلقائية. الواحد بيسمع درر. يعني انا بالنسبة لي شهر شوال ده - 00:37:04

شهر جمع الدرر من من الايه الناس معن تحسبهم آآ لهم حال في قيام الليل. فتيجي شهر شوال تبقى ايه تدردش معناه تقول له كده اخبار سورة البقرة ما تقول لنا كده اي معنى تفاجئ ان هو خارج من رمضان النفس كانت مشرقة بترى المعانى ببساطة ما فيش غيوم خلاص هو قاعد - 00:37:16

بيجلو هذا الصدأ اللي امتلأ على القلب حداشر شهر بعد تلاتين يوم بيحاول عارف بيبحث كده وبينضف القلب بيكون مشرق لأن خلاص الشمس اللي كانت عايزه توصل النور بيعلوها هذه الطبقات وقاعد بي Shirley هذه الطبقات ويتعجب في اول قيام ليلة واستمر - 00:37:36

لو قعد لغاية طول رمضان بفضل الله يجاهد الطاعة وزود في العشر الاواخر واعتكف وركز. انت بتتجدد نفسى مشرقة. بترى المعانى ببساطة الاية كتلة بس عليه يلتقط منها كثيرا من المعانى ما عادش تحتاج تعب وكم للذهن والقراءة في الاف الموضوع بقى يقرأ - 00:37:56

ثلاث اربع تفاسير ولا يقرأ حاجة يقوم يفاجأ بفتح عجيب من الله سبحانه وتعالى في الايات دي لحظات الاشراق فلازم الانسان يستغله فتخيل ده صلى الله عليه وسلم يقول اني انه ليungan على قلبي في ذكر الله سبحانه وتعالى. الحل كان بيذكر بيستغفر - 00:38:15

الحل في الذكر فمسألة النسيان تاني باكدا ان هي مسألة فطرية. الاشكال وده سؤال الحلقة. يعني ده سؤال بقى الحلقة بتاعتنا اين لحظات الذكر في حياتك خليه سؤال موجه لكل علماء. انت افتكرتم ان سؤاله عليه جايزه وكده ولا لأمش فاهم - 00:38:34

للأسف مش احنا يعني فين لحظات الزكر في حياتك؟ يعني انا معلش انا مش هسائلك او مش هسائلك عن لحظات النسيان والانشغالات احنا كلنا مش محتاجين حد يفكروا بلحظات للمباحثات والانشغالات يعني انا مش محتاج اقول لك ايه - 00:38:51

طمني كده انت بقى لك فترة مركز في الآخر انا حاسك يعني بقى لك تلات اربع شهور عايش مع الآخر ما تروق شوية. يعني انا ما عدتش بقابل الصنف ده كان زمان ممكن شوية بقى لي فترة طويلة - 00:39:07

ما بقابلش الصنف ده خالص. يعني بقى نادر قوي في السوق يعني يعني حتى الشباب الواحد زمان كان ممكن يعمل ايه شاب في بداية التزامه وفعلا يعني ايه مش عايز اقول متشدد وبتاع فانت تقول له بس بالراحة شوية الصنف ده حتى ما عدش موجود يعني دلوقتي انت - 00:39:17

الشباب افق عالي جدا يعني الافق ما شاء الله آآ السوشیال ميديا والانفتاح يعني الواحد قبل مسلا شاب في اولى او تانية طب اتكلم معه الاقيه عنده افاق انا ما بدأتش افهم الافق دي غير بعد ما اتخرجت مسلا بخمس ست سنين. وهو بيتكلم فيها في اولى طب هو من اولى مسلا - 00:39:36

بيكلمك ان هو مسلا بيحضر في الصيف انه هيسافر مش عارف آآ امريكا ويطلع مش عارف هيروح على بريطانيا. هو في اولى طب. انا اياميها مسلا في اولى طب لما كان الواحد يسافر جمصة - 00:39:56

هو كان بيحس ان هو عمل يعني عمل انجاز يعني انا مش فانا بقى مستغرب ما شاء الله فالافق اصلا بقت متسعة. خلاص؟ فانا مش محتاج اذكريكم يعني انت ما شاء الله - 00:40:06

عندكم آآ يعني كتير وانت بتنقلب كده في السوشیال ميديا كم المذكرات بالنسيان وبالمباحات بقى كتير دلوقتي. فخليني انا اسأل

سؤال فين لحزمات الرازق فين لحزمات ان ترى الجنة والنار الى العين في حياتك موجودة فين - 00:40:16

ده ده اللي لازم تجاوب عليه ده لازم تطلع من النهاردة ماشي ربنا قدر مواسم الطاعات. لكن فين في حياتك؟ في درس بتحضره؟ في صحبة صالحة؟ يعني فين زي ما كنت بسأل قبل - 00:40:33

كده في درس ازن كان اسمه ارجوك لا تتصرف تقريبا. فين الدين في حياتك؟ هو موجود فين يعني لما تسأل طالب وتقول له فين المزاكرة في حياتك؟ هو عارف ان في امتحان فممك تكون مقصراً فعارف امتي لو هيستدرك او هيسقط هيجي له تنبئه معين في في حاجات موجودة في حياته. فانت بتتسأل فين التفكير - 00:40:43

فين الانسان انه يظن ان لحظات لحظات متعددة ان لحزمات التذكر مستمرة دواهم. بمعنى واحد لما يجي مسلا يصلني ويبكي او هو ييدفن واحد صاحبه وبيعطي وبالفعل مستحضر الدار الآخرة - 00:41:04

يظن في اللحظة دي ان اللحظات دي هتكون مستمرة معه ابدا. دا شوية وہتذوب في الحياة نيجي مسلا في التراویح وربنا يفتح على قلبك وتصلي فتعطيه وبتاع لا تظنن ان هذه اللحظة هتكون مستمرة لأن شوية يعني مسلا اسبوعين ثلاثة - 00:41:28
واحد ثلاثة فيه ناس تقول لي ده انا لغاية السحور الموضوع ده بيكمي معي لغاية السحور وبعد كده بنتخانق على السحور مع بعض وخلاص كل ده بيطير انت تحتاج اديك مسال - 00:41:49

لحظات الشبع لما تكون اتعزم على اكلة جميلة كده على الفطار عند حماتك مسلا ولا حاجة ولا حد بيحبك ويعزمهك وتأكل بقى وترسها فيبيجي واحد يكلمك بعد الاكل يقول لك انا عايز اعزمك مسلا على العشاء او على الصبح. تقول له لا انا مش قادر والله - 00:41:59
يقول لك لأن ده كمان خمس ست ساعات مسلا يقول لك لأن تقول له ابدا مستحيل اقدر. لانك بتتكلم في لحظات الشبع فلما بتتكلم في لحظات الامتناء الایماني بتظنن لا انا انا مستحيل اعمل الكلام ده. لا الحمد لله الواحد - 00:42:18
حاسس ان هو من جوة منور ياه الواحد مختلف تماما. شوية في نزول لأن تحتاج تعيد مسل هزم اللحزمات فتيجي مسلا اللي يكلمك عشان يعزمك ده عدى اربع خمس ساعات بدأ تجوع هو مش هيحصل هو صدق ان انا اعتزرت ولا ايه؟ انا انا جعت ولا فانت ده طبيعي - 00:42:33

فانت تكرار لحظات التذكر فانت تحتاج تاني سؤال حلقة. اين لحظات التذكر المستمرة فين الدائمة ولو بسيطة تكون عندي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكروا بالجنة والنار فكان رأي عام - 00:42:50
اين هذه اللحظات في حياتك طيب ولو ما تيسر كما قال ربنا سبحانه وتعالى فاقرأوا ما تيسر منه طيب آآ عايز انا يعتبر كده خلصت لما باجي اقول الكلام ده لبعض الشباب يقول لي ايه - 00:43:10

معلش انا بحاول احضر درس اسبوعي او اسمع درس اسبوعي. خلاص؟ دي لحزمات التذكر. تمام كده وانت قلت سيدنا حنظلة كان بيسمع للنبي صلى الله عليه وسلم انا بحاول احافر على لحزمات التذكر بس لا اجد اثر هذه اللحظات على حياتي - 00:43:30
خدوا بالكم من السؤال ده تعقيبات يعني احنا خلصنا كده الكلام وهبدأ هقول التعقيبات هقول تعقيبين وبعد كده اختتم. ان شاء الله التعقيب الاول بيقول ايه انا دلوقتي انت بتقول خطورة النسيان وطول الامد وربنا سبحانه وتعالى قال الاية ديت الامين الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الذكر - 00:43:49

خلاص الحق ليكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبله فطالع عليهم الامد. ها طال عليهم الامد قال الامد قسوة القلب قست قلوبهم كثير منهم فاسقون خلاص وكان في مقطع مشهور اسمه القلب يقسوا تلقائيا - 00:44:10

ان زي ما ربنا قال قد افلح من زكاها وقد خاب من دسه تغطية النفس وابعادها عن مصادر النور لفتره طويلاً تقوس يقع الانسان في الفسق والعياذ بالله رجل ربنا قال عليه اياتنا لكنه والعياذ بالله انسليخ - 00:44:26

خلاص اتبعه الشيطان فكان من الغايين والعياذ بالله السؤال الاول بيقول لي ايه او التعقيب الاول على الكلام بيقول دلوقتي انا بحاول احط لحزمات تذكر في حياتي مشترك في برنامج آآ علمي بسمع بحال اسمع دروس كذا - 00:44:42
لكن لا اجد هذا الاثر يعني بقع ايضا في طول الامد وقع ايضا في طول النسيان مش بقع في معصية كلنا بنغلط مش حاسس انه

00:44:59 بيتغير مش حاسس انه بينقل -

هنا نقطة كنت عايز اعملها درس لوحدها هحاول اعملها كده مقطع في رمضان ان شاء الله. بس هقول لكم المختصر سريعا ودي نفس النقطة اللي اتكلمت عنها في الدرس الاخير سورة البقرة خطورة السماع بدون عمل - 00:45:12

دي مشكلة يعني وانا شايف ان هي زادت هي موجودة مشكلة ازليه موجودة. والقرآن تكلم عنها. لكن زاد ايضا مع كثرة موقع التواصل وغياب الواقع الديني على الارض يعني الواقع الديني على الارض يا جماعة انك مسلا فلان في المسجد فلان عامل حلقة تجويد فلان بيعلم الاخوة فلان بيعدى على فلان ساعة الصلاة فلان يعني ما عادش - 00:45:26

حتى لو يعني حتى انا لا اخفيكم يعني حتى الخلافات بين التيارات الاسلامية كان زمان على الارض ده زعلان من فلان والجماعة دي متخاصمين مع فلان وبيتخانقو على مسك على الارض. دلوقتي يعني الخناقات كلامية على السوشيال ميديا. شوية كلام - 00:45:49 يعني النقاشات مجرد نقاشات جدلية كلامية وكمان واقع افتراضي. يعني شف يعني انا شايف ان هي مشكلتين كبار يعني. ايا كان ده قصة تانية دلوقتي فخطورة السماع بدون عمل يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول - 00:46:05

بعد ما ربنا قال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ومن يجد في انفسهم حرج مما قضيتوه ويسلموا تسليما. قال بعدها سبحانه وتعالى خد بالك انت مطالب انك تحكم كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم في كل حياتك. طبعا اما ترجع انا بحب الایات دي جدا كل الربع ده اللي قبله في سورة النساء - 00:46:21

من اول اطيعوا الله واطيعوا الرسول وبعد كده المنافقين يقول لك احنا احنا نطيع والله. آآ تعال نتحاكم لكن تلاقى عايز يتحاكم على الطاغوت مش عايز يتحاكم على كتاب الله فربنا بيقول له لازم تحكم كتاب الله - 00:46:41

فرربنا بيقول له بعدها ده انت المفروض تحكم القرآن حتى لو قال لك تموت نفسك. فما بالك هو لم يقل ذلك لكم ولو ان كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم. ما فعلوه؟ اللي بيدعى انه عنده قابلية للتحكم الى شرع الله. ما - 00:46:54

والا قليل منهم وهنا بقى اثار كتيرة ارجعوا لابن كثير وغيره. قال ان من امة النبي صلى الله عليه وسلم سيفعل ذلك منهم ثابت ابن قيس ومنهم الصديق رضي الله عنه. ومنهم بعض الافعال وردت عن الصحابة - 00:47:11 خلاص اصل الاية في ذمهم لكن وكأنها تشير من بعيد الى مدح هؤلاء اللي هم القليل. لكن الغالب كان ذنب لهم ما فعلوه الا قليل منه خلاص؟ طيب نيجي بقى نكمل ولو انهم - 00:47:24

فعلوا مائي يوعظون به يعني يا جماعة الوعظ مش لاجل الوعظ يعني انت مش بتسمع درس وعظي عشان تقول انا اتوقعهت. ايوة يعني اتوقعهت يعني ايه ما هو آآ لازم يؤدي الى عمل - 00:47:40

لذلك الرازي لما قال هو الوعظ ده مش تخويف ووعيد هيتعمل به ازاي؟ قال ما هي احكام القرآن احكام القرآن مخلوطة بالوعد والوعيد عشان تعملها وده ان شاء الله هبقى اقولها ان شاء الله في درس في رمضان. كيف يغير قرآن الانسان؟ يدفعه الى عمل القرآن له طريقة خاصة في ذلك - 00:47:58

انه بيحيط الاحكام الشرعية بنوع من الوعظ والوعيد ليدفع الانسان. يدفعه يزعه الى ان يعمل فالوعظ الهدف منه انك تعمل. انك تحول ذلك الى اعمال تخرج باعمال. لكن ساعة انا برجع لاجابة سؤال. ساعة التذكر لا تؤثر في - 00:48:18 شيئا انا هقول لك طب ما جايز الاشكال في ساعة التذكر انك انت مش مركز فيها وما بتوصلش فيها لكان رأي العين قاعد سامع الدرس ضربه في اتنين بسرعة وقادع سايق - 00:48:36

تشتم وانت الدرس شغال لو قاعد مشغل الدرس وقادع بتعمل وقادع مش مركز ممكن يكون طريقة تلقيك لسعة التذكر فيها اشكال زي زمان ناس معروفة اي درس بيحضروه بيحجزوا ورا عند العمود اللي ورا وقادع ورا ونایم. ولما الشيخ بيخلص ايه يقول له يلا قم اتواً جدد وضوءك عشان ايه - 00:48:48

عشان هنصللي ويطلع يقول لك والله الحمد لله الواحد محافظ على الدرس ده بقى له تلاتين سنة بفضل الله. الحمد لله ما بيتغيرش سابت على مبادئه ما شاء الله تلاتين سنة. وهيتغير ازاي وهو كان نایم. هو هيتغير لو شاف رؤى. لكن - 00:49:08

هو كان الدرس هو مش سامعه فممكן يكون مشكلة في طريقة تلقي او في تطبيق ما بعد ساعة التذكر هذه. لازم يتحول للعمل ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان ايه بقى ؟ خيرا لهم. قيل في الدنيا وفي الآخرة وانش تثبيتا - 00:49:18

ادي رائعة راجعوا تفسير السعد فيها جميل عشان ما فيش وقت انا اقرأه لكم يعني. راجعوه ان شاء الله ممكن حتى يضحكوا لكم على قناة التليجرام تفسير الي من السعدي - 00:49:37

آآ الاية دي الامام الطبرى وهو بيفسرها عجبني قوي سبحان الله انا اصلا كنت بجمع التثبيت في القرآن يعني انا بجمع النسيان قلت اجمع ايه ؟ التثبيت عوامل الثبات جت اية ايه ؟ يبعث الذين ينفقون امواله وابتغاء مرضات الله وتثبيتنا من انفسهم. الاية دي فيها خلاف طويل في اعراب كلمة وتنبيتها. حال ولا مفعول لاجل - 00:49:51

يعني هحاول اشيل سريعا يعني فانا كنت قاعد بذاكر في وتنبيتها قلت ايه ده جايز فيهم رابطة. فبقرأ الطبرى لقيته الحال على اية يعني بعد ما فسروا النساء قال الحال على اية البقرة - 00:50:12

وبحب جدا الحالات الان والطبرى دي يعني العلماء اصلا في كلمة وتنبيتها او اشد تثبيتها هل ده نتيجة العمل ؟ يعني الثبات تثبيتنا من انفسهم. هل الانفاق او فعل ما يعرضون به ؟ هيؤدي الى زيادة في الثبات ؟ ولا - 00:50:27

قبل ان يفعل العمل ساعده نفسه يعني كان متعدد اعمل ولا ما يعملش اعمله ولا ما اعملش. فثبتته نفسه كان حاله اثناء البذل واسناء فعل كان في حالة من التثبيت من النشر. يعني التثبيت ده قبل فالتنبيت ساعده على الفعل - 00:50:43

ولا الفعل ساعده على تثبيت القولون صح ؟ وده يدىك وده بقى كلام بقى الحثة من الطبرى على حثة من الرازي على حثة من السعدي ان الانسان في حالة من الدورة ديت ان هو - 00:50:59

يسمع وعظ هيعمله فيزداد ثباتا وايمانا. فيروح يسمع وعظ في عمل فيزداد ثباتهم وايمانهم. والذين اهتدوا زادهم هدى لذلك وده معنى موجود لزلك الطبرى وغيره قال اشد تثبيتنا قال يقينا - 00:51:10

يعني لما كنت اقول للشباب يا جماعة لما كان الواحد يقعد مع الشباب يتناقش معهم في شبهاتي ويقول لي انا عندي شبهة بس هو مش ملحد بس هو مرتب. فتقول له اليقين يزيد بالاعمال. اليقين تراكمي - 00:51:25

يعني اللي انت خلاص طب قم صل الصلاة ما فيش فيها عندك مشكلة وحافظ على الصلاة وهناقش الشبهة. اليقين تراكمي بلاش تتصور ان اليقين حاجة لحظية كالبرق تأتيك في لحظة. اليقين تراكمي ومن اسباب زيادة اليقين زيادة العلم وزيادة العمل - 00:51:38

اشد تثبيتنا هتكون اشد ثباتا في الدين. طبعا تكملة الآيات في النساء رائعة رائعة انك توصل بقى ربنا يستعملها تكون مع النبيين واصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا لكن اقصد اللي انا عايزه هنا ان ساعة التذكر حتى تتمر فيك لابد ان تفعل ما توعظ به. لازم يتحول الامر الوعظ يبقى فيه اعمال بتاخد - 00:51:55

بتعميلها غياب الاعمال مجرد ان انت بقىت سمسم تحيي تحدي يقول اه ده انا سمعته من كذا. وده هو ده انا حافظه. وده انا مش عارف ايه. ايوا سمازا - 00:52:17

يعني احنا هنا حتى لما بتتحول وسائل التذكر زي الخسوف او القرآن الى وسائل المتعة فقط يعني تخيل لما نحوال وسائل التذكر زيارة المقابر نروح نتباهي هناك به بالمقابر وشفت احنا عندنا مقبرة على الناصية مقبرتكم على الناصية؟ انت عارف مقبرة ايه مكلفة كم - 00:52:30

انت عارف يا ابني انت بتكلم مين؟ احنا ده احنا بقى عندنا مقبرة على البحر ده احد الاقوال على فكرة التي قيلت في الهاكم التكاثر حتى زرتم مقابر ظل ليحس نوع من المفاحرة - 00:52:50

احنا من عيلة كذا حتى تباهاوا بالاموات. يعني راحوا المقابر بدل ما ان تذكراهم المقابر ذهبوا ليتفاخروا عند الاموات اتخيل لما وسائل التذكر ان القرآن بنسمعه عشان نحدد ده ما مقامه نتخانق مع بعض. ده نهاوند ولا حجاز ولا ده مش عارف ايه ونقدر وده اللي - 00:53:01

هنا فقط فدي هنا وسائل التذكر لما تحول الى وسائل للنسيان والمباهة هنا بيحصل اشكال اكبر زي ما ربنا قال ذكر والعياذ بالله
نسأل الله السلامة والعافية. ان القرآن ممكن على ناس عمي - 00:53:20

وقال عنهم اولنك ينادون من مكان بعيد. خلاص لا يؤثر فيهم القرآن. فيه ناس القرآن يناديهم من قريب يتأثرون بكتاب الله سبحانه
وتعالى خطورة الا يتتحول الوعظ الى عمل فالثبات بيقل - 00:53:33

فالنفس بتضعف لزلك لما الرازي استنبط معنا من اية تثبت من انفسهم وعجبوا ابن عاشور وفصلوا وطريقة النحسون لما يليقط
المعنى بيعيد آآ صياغته بطريقة مبسطة قال ان تكرار الاعمال وقال وكأن هذه الاية اية البقرة بتدعوا الى تكرار الانفاق حتى تتكون
هذه الملة الراسخة في النفس - 00:53:48

فيصبح الامر سهل على الانسان يصبح اشد ثبيتا ورسوها في العمل تكراره ده شيء معروف ان اللي بيمارس عادة في الاول بيقى
عليه الصعوبة بعد كده بيقى سهل. اي حد بيتعلم اي حاجة جديدة في الاول بيقى الامر فيه نوع من الصعوبة وبعد كده زي الصيام -
00:54:10

الاول بيجد وده احد مقاصد الصيام في شعبان في نوع من بأنه نوع من التدريب يعني طبعا اقوال كتير هل قضاء ما فات او غير
ذلك؟ انا مش بتكلم على ليه الصيام في شعبان - 00:54:26

يبقى ده النقطة الاولانية نساعد التذكر قد يكون فيها بالنسبة اليك آآ عدم اهتمام بها او عدم تطبيق لها قبل ما نتهم نقول ان مسألة
ساعة التذكر ليستكافية اه احنا محتاجين نعملها صح - 00:54:38

اخرا حاجة بعض الناس خلاص اقتني بالكلام عشان انا طولت كده وبنقول فقال لك ماشي يا عم انا مقتني بالكلام ده ولازم تذكر وصح
انا ما كنتش بعمل ساعة تذكر او مش مطبق بس انا عايز اقول حاجة تقول له اتفضل - 00:54:54

بيقول لك انت من شوية بتقول انا مش خايف عليكم من ساعة النسيان او من ساعة المباحثات او من ساعة الدنيا لأن هي موجودة
عندكم بيقول لك اه ده صحيح - 00:55:07

هو بيقول لي انت قلت كده فهو يرد علي يقول لي اه ده صحيح وصحيح لأن اهل الدنيا نجحوا في تنزيم وترتيب هذه الحياة بصورة
تحيط بالانسان من اول ما بيولد وبيدخل بقى كي جي وان ويروح ويطلع بقى ابتدائي اعدادي سانوي. فيه محطات بتتلقيه محطة
بعد محطة اتعب دلوقتي عشان تستريح بعدين وانت عارفين طبعا ان - 00:55:17

مش بعدين فيدخل في الدوامة وحياته بتتملى وعواميد اسمنت بتترسخ في حياته شغلانة وزوجة اولاد مش عارف ايه فيبيقول
وسائل النسيان اصبحت منظمة ومرتبة جدا تمام بيقول انت بيقول لي يعني انت المفروض انت يا بتوع الدين. ده كلام الاخ يعني -
00:55:38

عملوا زي كده للدين عشان تساعدونا على التذكر زي ما اهل الدنيا عملوا كده انت مفروض تعملوا كده انا بحاول اجيب كلام انا
سمعته من بعض الناس نصا يعني عشان آآ اعقب عليهم - 00:56:01

طب الاول آآ يعني قبل ما اجاوب على السؤال الدين زي ما زي ما قلت جملة النبي صلى الله عليه وسلم في ختام سيدنا كلامه عن
سيدنا حنظلة قال لو انكم تدومون - 00:56:14

الدين راعى خطاب الشريعة راعت عموم الناس لم تطلب منهم الترك بالكلية اللي عايز يعمل ده دي اختياراته الشخصية. يعني سيدنا
ابو هريرة لما عمل ده كان اختيار شخصي له - 00:56:31

خلاص طبعا انا هنا لكل ما افتكر الاختيارات الشخصية في التعامل مع الدنيا بفتكر درس ايه الدنيا اللي هو عامل زي المهدى المنتظر
كده. لو كلنا شكله مش عامل زي السيف ده زي البتاع اللي دخل في السردايات بتاع الشيعة دوت شكله مشترك. الامام ده - 00:56:43

المهم صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام فدي اختيارات شخصية اه الشريعة ما علمتهاش. يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما
كان يصلى ويلقي الانباجية ديت فقال تصدقوا بها مش هيديها. قال هاتني عن صلاتي انفا. سيدنا سليمان - 00:56:59

قول ان هو لما جاء الخير عطلته دبحها احنا صعب ان احنا نعمل ده مش كل حاجة هتعطلنا هنبحها والا يعني احنا متعطلين في كل

حثة يعني امال فاحنا قلنا الحل بدل ما بدل ما تصطدم خلي فيه ساعة تذكر طالما النسيان ده من المباحثات او ده المطلوب منك انك تتجزه. زي ما اتكلمنا على وسيلة الامل وكلام ابن حجر - [00:57:15](#)

فدي النقطة بس الاولانية قبل ما حدش طالبك بهد النقطة بقى اجابة السؤال قبل ما اجاوبك واقول لك آآ في برامج وفي دروس والدعاة شغالين لا لا لا هو ساعة التذاكر دي مسئوليتك - [00:57:36](#)

يعني فكرة انت بتوع الدين هو ما فيش انت. هو كلنا انت بقى اشهد ان لا الله الا الله انت بقى طن هؤلاء هم ودي ده تصور ايه؟ اصل بتوع الدين مسئولين - [00:57:52](#)

ومين بتوع الدين حضرتك يعني انت انت مسلم انت تسأل احد الاسئلة في قبرك ما دينك الخطاب دينك انت في مسئولية فردية عليك للسعى ماشي يعني انت تقول لي اه اللي اللي ربنا من عليه واشتغل في الدعوة يحاول يبسط يحاول يسهل يحاول يعمل قنوات يحاول يعمل دروس يحاول ماشي صح - [00:58:02](#)

لم تكن منكم طائفة في طائفة لازم تنهي عن المنكر فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة العلماء حتى بيقولوا ان اه بعض اهل العلم قال ما هو ينبغي ده دور المجتمع توفير هذه الطائفة ومساعدتها. يعني مش بس انهم اللي ينفروا ايوة ما هو الباقي دوره انه يساعدهم - [00:58:23](#)

طبعا هو فيه انتقاد لهم ومحاربة لهم. لكن انا باتكلم ان دورك انت لك دور تبحس سيدنا سلمان جه من اقصى الدنيا عshan النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم آآ لو كان الایمان في الثريا بلغه اناس من هؤلاء - [00:58:44](#)

اشار الى سلمان رضي الله عنه كما اخبر صلى الله عليه وسلم الایمان في الثريا. احيانا الایمان بيبقى جنب بيتك ويتকسل. الادمان بيبقى على الموبايل بتاعك ويتکسل يعني آآ يعني الایمان بيبقى آآ اقرب اليك يعني من ايه ويتکسل - [00:59:01](#)
ده الاول قبل ما نجاوب نقول ان في كزا او في كزا. لا وانا بالعكس انا عايز اكتفي بصراحة بهذه الاجابة هي مسئوليتك الشخصية هو مش مش هم مسئولين يوفروا زي ما اهل الدنيا يوفروا. انت مسئول انك تبحس. بل انت مسئول انك تساعد في توفير ده يا جماعة الدين مش حكر على - [00:59:19](#)

ملتحي بس ولا اللي بيقول جزار الله خيرا ولا اللي بيقول الله المستعان ولا اللي عنده كتابين حاططهم في مكتبة لأ يعني ده تصور عمل فيه قصور من سعي الناس لنشر دين الله. والنهاي عن المنكر - [00:59:39](#)

يعني بلغوا عنى ولو اية. انا ما بطلبكش تبقى عالم ولا تتكلم في مسائل خلافية تحتاج الى تحرير. انا مش بتكلم في ده الوقت انت هو هو انك رايح تصلي الناس اللي ما بتصليش ده تحتاج آآ انك بس تقول له تعال بكلمتين ما تيجي نصلي - [00:59:53](#)
ده تحتاج انك نقدر ندي مقدمات خلافية طويلة واصل مقلد ولا مش عارف احنا محتاجين نعمل دي هنا كمان فده دورك يعني بلاش تتخيل ان في ناس احنا دورنا ان احنا نعاتبهم - [01:00:09](#)

نقول لهم انت ما بتعملوش انت ما قلتلوش هم ما عملاوش واصلهم ايوة طب وain انت من هذا هو العتاب ماشي بيقى العتاب على الكل الكل بيذم - [01:00:24](#)

في تقصير جماعي ما هو زي الامر والعفونا عن المنكر لما ما بيتعملش العقوبة جماعية لازم نبقى فاهمين ان اللي بيحدو ده يكون عقوبة جماعية آآ امتي ستسأل فردا قل لهم اtie يوم القيمة فردا - [01:00:36](#)

ثم بالرغم من ذلك بفضل الله يعني الله لطيف بعباده. يعني بيحدث تضييق من جهة وفتح من جهة اخرى الفتن بتزيد وشهوانه تزيد وسهولة الوصول للشهوات صحيح تضييق وو لكن من رحمة الله الشواب بيزيـد اجر خمسين صاحبي - [01:00:54](#)

هذه الاعمال سهولة الوصول انت دلوقتى آآ الدروس والكتب وكتب التفسير وكتب السنة والشروحات والبرامج العلمية ده تيسير عجيب. عجيب وبفضل الله التيسير بيـزداد الصعوبات وبتـزداد التيسير بيـزداد من رحمة الله سبحانه وتعالى - [01:01:13](#)
فالانسان لا يشغل باله بقضية الاعتذار لنفسه لا بلاش بلاش ان يكون هدفي ان انا اعتذر لنفسي فقط ثم اتهم الاخرين انا كده خلست وطولت عليكم. بيقى سريعا انسان مفطور على بعض اخلاق - [01:01:30](#)

مذكورة في كتاب الله سبحانه وتعالى من هذه الأخلاق النسيان. النسيان شيء فطري للإنسان يحتاجه في سيرته في حياته لكن اذا استمر النسيان وطال دينه واثر على دينه وتناول النسيان قضية الدين وطال فيها الإنسان بيسقط بقى في - [01:01:45](#)

قال عليهم اللامد ففقت قلوبهم وكثير منهم فاسقون. فالإسلام جاء ليهذب المشاعر لا يمنعها تماماً بيراعي البشرية. انت مش مطالب بالانقطاع الكلي ولا مش قصدي ولا استمرار التذكر انك تكون على نفس - [01:02:01](#)

الحالة بنفس الوعرة بنفس المعنى اليماني بنفس الحالة اليمانية. على طوال حياتك ده صعب صعب انك انت بتتمر بلحظات تخرج بتتفسح بتلوك مع اولادك بتخرج مع اصحابك بتلوك بتتمر بهذه اللحظات تضحك - [01:02:16](#)

لكن لا تكثر منها زي ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الضحك بتعميت فكرتها وطولها بيعمل المشكلة ده الاشكال. لكن وجودها طبيعي طيب ببقى كان السؤال اين لحظات التذكر؟ قلنا ان من رحمة الله انه قدر لنا عبادات - [01:02:31](#)

قدر لنا اقدار قدر لنا مواسم تساعدنا على التذكر واعظم هذه المذكرات التي جاءتنا لتذكernا بالله سبحانه وتعالى هو الوحي من عند الله وتعالى فكيف اذا اجتمع الوحي مع مواسم الطاعات ده اعلى حالة في التذكر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغني واياكم رمضان وان يعيننا في هذا الشهر المبارك الكريم على ذكره وشكرا - [01:02:49](#)

وحسن عبادي. اعتذر ان انا طولت عليكم وكتافي بهذا القدر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:11](#)